

## 64 من 67/شرح فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد/إنك لا تهدي

### من أحببت/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد العلامة عبدالرحمن بن حسن آل الشيخ رحمة الله. الدرس السادس والاربعون. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00  
الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمة الله تعالى باب قول الله تعالى انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء - 00:00:19

وهو اعلم بالمهتدين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين هذا الباب فيه بيان ان الهدایة بيد الله سبحانه وتعالى - 00:00:36  
لا احد يملکها يعني هدایة القلوب الهدایة على قسمين هدایة الدلالة والارشاد وهذه ما نحن مأمورون بها ان نهدي الناس وانك لتهدي الى صراط مستقيم يعني تدل وترشد الى الصراط - 00:01:03

المستقيم وكل من دعا الى الاسلام عن بصيرة وعلم فانه يهدي الى الى الاسلام بمعنى يدل عليه ويرشد ويبين هذه هدایة الدلالة والارشاد يملکها المخلوق اما بلاء النوع الثاني وهو - 00:01:31  
هدایة القلوب والقبول فهذا بيد الله سبحانه وتعالى ونحن انما امرنا بال النوع الاول ان ندل ونرشد الناس الى الحق والى الصراط المستقيم وندعوهم الى التوحيد واخلاص العبادة لله ونكون قد ادينا ما علينا - 00:02:02

اما النوع الثاني وهو استجابتهم وقبولهم فهذا بيد الله سبحانه وتعالى. وهو لا يضع هذه الهدایة الا بمن يستحقها ويعلم انه يقوم بها هذا تفصيل في هذه المسألة نعم قال المصنف رحمة الله تعالى باب قول الله تعالى - 00:02:29  
انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء. باب بيان هذه الآية انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء.  
وبسبب نزول الآية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان حريصا - 00:03:02

على هدایة عم اي طالب لما قدمه ابو طالب من حماية الرسول صلى الله عليه وسلم والدفاع عنه وكف اذى المشركين عنه طول حياته الا ان الله لم يمن عليه بقبول الحق لانه - 00:03:24

يخاف ان يجر على قومه ذما من باب حمية الجاهلية قذته حميته الجاهلية جاءه النبي صلى الله عليه وسلم وهو في النزع نزع الموت جاءه وهو في حالة الموت يدعوه الى الله. ما ايس الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:03:50

وقال له يا عم قل لا الله الا الله كلمة حاج لك بها عند الله من حرصه صلى الله عليه وسلم عليه وكان عنده اثنان من المشركين كان عنده اثنان من المشركين من قريش - 00:04:23

فقالا له اترغب عن ملة عبد المطلب فاعاد الرسول صلى الله عليه وسلم عليه وقال يا عم قل لا الله الا الله فقال اترغب عن ملة عبد المطلب فقال ابو طالب اخر كلمة هو على ملة عبد المطلب - 00:04:48

وابي ان يقول لا الله الا الله فالرسول صلى الله عليه وسلم من حرصه عليه وشفقته عليه قال لاستغفرون لك ما لم انهى عنك لاستغفرون لك ما لم انهى عنك - 00:05:12

فنزلت الآية انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين فاقتنع الرسول صلى الله عليه وسلم عند ذلك نعم

قال المؤلف رحمة الله سبب نزول هذه الآية - 00:05:37

موت أبي طالب على ملة عبدالمطلب كما يأتي بيان ذلك في حديث الباب. قال المؤلف ولا الشارع الشارع. نعم. قال الشارح رحمة الله سبب نزول هذه الآية موت أبي طالب على ملة عبدالمطلب. كما يأتي بيان ذلك في حديث الباب. نعم - 00:06:00

قال ابن كثير يقول تعالى لرسوله انك يا محمد لا تهدي من احبيت اي ليس اليك ذلك انما عليك البلاغ والله يهدي من يشاء وله الحكمة البالغة والحجۃ الدامغة نعم فهداية الدلالة والارشاد يقوم بها الرسول صلی الله عليه وسلم. وانك لتهدي - 00:06:25

الى صراط مستقيم يعني تدل وترشد وتدعى الى صراط مستقيم. صراط الله الذي له ما في السماوات وما في الارض واما النوع الثاني وهو هداية القلوب فهذه بيد الله سبحانه وتعالى - 00:06:54

الرسول ادى ما عليه وقام بالواجب الذي اوجبه الله عليه ويكتفي هذا نعم انما عليك البلاغ والله يهدي من يشاء وله الحكمة البالغة والحجۃ الدامغة كما قال تعالى ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء - 00:07:13

ليس عليك هداهم كان النبي صلی الله عليه وسلم يحب ان يجمع اموالا يفرقها على المشركين يدعوهم الى الاسلام يدعوه من الاسلام فالله جل وعلا قال ليس عليك هداه ولكن الله يهدي من يشاء. هذه هداية القلوب - 00:07:38

هذه هداية القلوب هذه بيد الله سبحانه وتعالى وهو اعلم سبحانه بمن يستحق هذه الهدایة فلا يطعنها الا في من يستحقها وهو اهل لها نعم وقال تعالى وما اکثر الناس ولو حرصت بمؤمنين. وما اکثر الناس - 00:08:07

يقول الله لرسوله صلی الله عليه وسلم وما اکثر الناس ولو حرصت على ايمانهم وهدايتهم ما هم بمؤمنين لأن الله لم يوفقهم فانت اديت ما عليك والله جل وعلا يعلم من يصلح لهذه الهدایة فيضعها فيه. نعم - 00:08:33

قلت والمنفي هنا هداية التوفيق والقبول فان امر ذلك الى الله قلت يعني الشارع هذا النوع الثاني من الهدایة وهو هداية القلوب والقبول هذا من الله سبحانه وهذا ليس علينا ما كلفنا بهذا - 00:08:59

ما كلفنا بالنوع الاول وهو الدلالة والارشاد والدعوة الى الله سبحانه وتعالى نعم قلت والمنفي هنا هداية التوفيق والقبول المنفي المنفي بقوله انك لا تهدي من احبيت نعم والمنفي هنا هداية التوفيق والقبول فان امر ذلك الى الله - 00:09:20

وهو القادر عليه. نعم. واما الهدایة المذكورة في قول الله تعالى وانك لتهدي الى صراط مستقيم فانها هداية الدلالة والبيان فاذا قيل لك الله جل وعلا في اية اثبت الهدایة للرسول صلی الله عليه وسلم - 00:09:45

فقال وانك لتهدي الى صراط مستقيم. وفي اية نفها عنه بقوله تعالى انك لا تهدي من احبيت فما الجمع بينهما تقول المنفي هي هداية القلوب وهداية التوفيق هذه بيد الله - 00:10:08

والهدایة المثبتة للرسول هي هداية الدلالة والارشاد. نعم واما الهدایة المذكورة في قول الله تعالى وانك لتهدي الى صراط مستقيم فانها هداية الدلالة والبيان فهو المبين عن الله. والدال على دينه وشرعيه - 00:10:27

نعم قال المصنف رحمة الله تعالى في الصحيح عن ابن المسيب عن ابيه قال عن ابن المسيب يعني سعيد ابن المسيب. نعم. من قريش من صميم قريش ومن اکابر التابعين رحمة الله. نعم - 00:10:51

قال المصنف رحمة الله في الصحيح عن ابن المسيب عن ابيه قال لما حضر المسیب. نعم قال لما حضرت ابا طالب الوفاة من جاءه رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:11:12

وعنه عبد الله ابن ابي امية وابو جهل هذا مشرك من المشركين وابو جهل اثنان من المشركين نعم حضرة سیئة نعم فقال له يا عم قل لا الله الا الله - 00:11:28

كلمة احاج لك بها عند الله. حاج كلمة احاج لك بها عند الله فقال فقل له اترغب عن ملة عبد المطلب؟ قال له الكافران المشركان نعم اترغب عن ملة عبد المطلب؟ فاعاد عليه النبي المطلب هو ابو ابي طالب - 00:11:48

ابو ابو عبد المطلب ابن هاشم هذا ابو ابي طالب. نعم فاعاد عليه النبي صلی الله عليه وسلم فاعاد. هم. فكان اخر ما قال. عاد عليه الرسول قل لا الله الا الله - 00:12:17

كلمة احاج لك بها عند الله فاعاد الرجالن قولهم اترغب عن ملة عبد المطلب فاخذته الحمية الجاهلية فقال هو على ملة ابى هو على ملة عبد المطلب ومات على ذلك والعياذ بالله - 00:12:38

وكان في في حال صحته يقول في شعره وقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دينا لولا الملامة شف الجاهلية لولا الملامة او حذار مسبة لرأيتنى سمحا بذلك مبينا - 00:13:02

يخاف على قومه انهم يذمون وانهم نعم فكان اخر ما قال هو على ملة عبدالمطلب نعم وابى ان يقول لا الله الا الله فقال النبي وقال في لاميته المشهورة لامية ابى طالب - 00:13:26

فلولا ان اجر مسبة على قومي لكنت سمحا بذلك مبينا. وقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دينا لولا الملامة او حذار مشبة لرأيتنى سمحا بذلك مبينا وفي لاميته يقول لولا الملامة - 00:13:47

ا او حذار مسبة آآ خشية لا ما هو بعده. يقول فلولا ان اجر ما ملامة او مسب لرأيتك اه تجر على اشياخ يعني كبار المشركين في المحافل. نعم - 00:14:15

وابى ان يقول لا الله الا الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انها عنك كان حريصا عليه لانه كان يدافع عنه ويحميه من اذى قومه ويؤويه - 00:14:39

له يعني يد عند الرسول صلى الله عليه وسلم مع انه عمه ايضا فاجتمع بذلك انه عمه وان له يدا عنده ومنه عليه فاراد ان يكافئه عليها. نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انها عنك. نعم. فانزل الله عز وجل - 00:14:58

ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى قربى. من بعد ما تبين لهم اصحاب الجحيم وانزل الله في ابى طالب انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء. فالآلية الاولى عامة في كل المشركين - 00:15:26

ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين. ولو كانوا اولى قربى فلا يجوز للمسلم ان يستغفر المشرك اذا مات على شركه لا يجوز له ذلك انما الاستغفار لاهل اليمان - 00:15:49

واهل التوحيد ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالآيمان سبقونا بالآيمان استغفر لهم واما الكفار فلا تستغفر لهم ولو كانوا اقارب لنا لو كانوا اقارب لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر - 00:16:08

يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرته. نعم قال الشارح رحمة الله قوله في الصحيح اي في الصحيحين وابن المسمى هو سعيد. الصحيح يعني في الحديث الصحيح - 00:16:31

في الحديث الصحيح لانه رواه الشیخان بخاری ومسلم. نعم قوله في الصحيح اي في الصحيحين وابن المسمى هو سعيد ابن المسمى ابن حزم ابن ابى وهب ابن عمر ابن عائذ ابن عمران - 00:16:55

ابن مخزوم القرشي المخزومي احد العلماء كان من كبار التابعين سعيد ابن المسمى من كبار التابعين. نعم احد العلماء والفقهاء الكبار السبعة من التابعين. نعم اتفق اهل الحديث على ان مراسيله اصح المراسيم - 00:17:16

يقولون مراسيل ابن المسمى من اصح المراسيم لانه يرسل عن ابى هريرة نعم. وقال ابن المدين لا اعلم في التابعين اوسع علمه منه نعم. مات بعد التسعين وقد ناهز الثمانين. وابوه المسمى صحابي - 00:17:39

بقي الى خلافة عثمان رضي الله عنه هو وابوه صحابيان. نعم. صحابي هو هو ابن المسمى تابعي وابوه صحابي. نعم وكذا جده حزن صحابي استشهد باليمامة - 00:18:03

نعم قوله لاما حضرت ابا طالب الوفاة اي علاماتها ومقدماتها نعم. قوله جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتمل ان يكون المسمى حضر مع الاثنين فانهما من بني مخزوم وهو ايضا مخزومي - 00:18:22

نعم وكان الثالثة اذ ذاك كفارة فقتل ابو جهل على كفره واسلم الارزان نعم. قوله يا عم منادي مضاعف يجوز فيه اثبات الياء وحذفها يا عم او يا عمي باثبات الرياء - 00:18:47

جائز نعم يجوز فيه اثبات الياء وحذفها حذفت الياء تخفيفا وبقيت الكسرة دليلا عليها. حذفت الياء تخفيفا وبقيت الكسرة يا عم

عمي بكسر الميم دليلا على الياء الممحونة. نعم قوله قل لا الله الا الله - 00:19:06

امره ان يقولها لعلم ابى طالب بما دلت عليه من نفي الشرك بالله واحلاص العبادة له وحده فان من قالها بعلم ويقين فقد برى من الشرك والمشركين ودخل في الاسلام. نعم - 00:19:31

لأنهم يعلمون ما دلت عليه لأنهم عرب فصحاء يعلمون معنى لا الله الا الله وما دلت عليه. ولهذا لما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم قوله لا الله الا الله تفلحوا - 00:19:50

قالوا اجعل الالهها واحدا ان هذا لشيء عجب نعم فهم فهموا ان ان من قال لا الله الا الله فانه حصر الالوهية في الله سبحانه وتعالى وعباد القبور لا يتبنون لهذا يقولون لا الله الا الله بالاف المرات وهم يقولون يا علي يا حسين يا عبد - 00:20:08

ايه يعني ما يفهمون معنى لا الله الا الله وما تدل عليه يحسبونها كلمة تقال للسان فقط نعم فان من قالها بعلم ويقين فقد برى من الشرك والمشركين ودخل في الاسلام لأنهم يعلمون ما دلت عليه - 00:20:37

وفي ذلك الوقت لم يكن بمكة الا مسلم او كافر. فلا يقول ما فيها منافقون النفاق انما كان في المدينة لما قوي الاسلام وكان هناك قوم خافوا على انفسهم خافوا على انفسهم وعلى اموالهم وهم لا يحبون الاسلام - 00:20:57

اظهروا الاسلام تقيا فاسلموا في الظاهر وهؤلاء هم المنافقون نعم والرسول قبل منهم لانه صلى الله عليه وسلم لا يعلم ما في القلوب وان ما يعتمد على الظاهر فقط نعم - 00:21:19

وفي ذلك الوقت لم يكن بمكة الا مسلم او كافر. يعني ليس فيها منافق نعم فلا يقولها الا من ترك الشرك وبرى منه نعم. ولما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الى المدينة - 00:21:42

كان فيها المسلمين الموحدون والمنافقون الذين يقولونها بالسنتهم وهم يعرفون معناها لكن لا يعتقدونه لا لكن لا يعتقدونه لما في قلوبهم من العداوة والشك والريب فهم مع المسلمين بظاهر الاعمال دون الباطن - 00:22:01

نعم يقولونه يصلون مع المسلمين ويجهدون مع المسلمين لاجل ان يعيشوا مع المسلمين فقط. اتخاذها تقية نعم وفي رسول صلى الله عليه وسلم ليس له الا الظاهر اما ما في القلوب فهو الى الله يقبل منهم. نعم - 00:22:23

وفيها اليهود وقد اقرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لما هاجر ووادعهم بان لا يخونوه ولا يظاهروا عليه عدوا كما هو مذكور في في كتب الحديث والسير نعم في المدينة المنافقون منبني قينقاع وبني النظير وبني قريطة ثلاث - 00:22:46

قبائل من اليهود مستوطون من الاصل توطنون من الاصل الرسول ابقاءهم فيها وعقد معهم العهد عقد معهم العهد نعم قوله كلمة قال القرطبي بالنصب على انه بدل من لا الله الا الله - 00:23:10

ويجوز الرفع على انه خبر مبتدأ ممحونف نعم. قوله احاج لك بها عند الله هو بتشدد الجيم من المحاجة. نعم. وفيه دليل على ان الاعمال بالخواتيم اي نعم فلو قالها - 00:23:35

فلو قالها معتقدا لمعناها لمات على الاسلام لانه ختم له بذلك الاعمال بالخواتيم. نعم فلو اسلم الكافر ثم قتل او مات ولم يتمكن من العمل فهو مسلم نعم وفيه دليل على ان الاعمال بالخواتيم لانه لو قالها في تلك الحال معتقدا ما دلت عليه - 00:23:55

مطابقة مطابقة من النفي والاثبات معتقدا ما دلت عليه مطابقة من النفي والاثبات لنفعته نعم النفي لا الله والاثبات الا الله نفت الالوهية عما سوى الله واثبته لله سبحانه هذى كلمة الاخلاص كلمة التوحيد كلمة العروة الوثقى هي لا الله الا الله - 00:24:24

نعم قوله فقال له اترغب عن ملة عبد المطلب ذكره الحجة الملعونة نعم. التي يحتاج بها المشركون على المرسلين كقول فرعون لموسى فما بال القرون الاولى وقوله تعالى وكذلك ما ارسلنا من قبلك في قرية من نذير الا قال مترفوها انا وجدنا ابائنا على امة قدوة - 00:24:54

امة يعني على قدوة لابائهم الذين مضوا من المشركين نعم وانا على اثارهم مهتدون. نسأل الله العافية نعم الا قال مترفوها انا وجدنا ابائنا على امة وانا على اثارهم مقتدون. نعم. قوله - 00:25:27

فاعاد عليه النبي صلى الله عليه وسلم فاعاد صلى الله عليه وسلم عاد عليه لعله فاعاد المشركون عليه اترغب عن ملة عبد المطلب

شوف يعرفون انه لو قالها لتبرأ من دين عبد المطلب - 00:25:46

نعم فاعاد عليه النبي صلى الله عليه وسلم فاعاد فيه معرفتهم. بمعنى لا الله الا الله لانهما عرفا ان ابا طالب لو قالها لتبرأ من ملة عبد المطلب فان نعم ملة عبد المطلب هي الشرك بالله. في الهيته - 00:26:07

واما الربوبية فقد اقروا بها كما تقدم. مشركون مفرون بتوحيد الربوبية ولئن سألتهم ولئن سألتهم ان خلق السماوات والارض ليقولن الله قل من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم سيقولون لله - 00:26:35

مفرون بتوحيد الربوبية وانما انكروا توحيد الالوهية. نعم واما الربوبية فقد اقروا بها كما تقدم. وقد قال عبد المطلب لابرهة انا رب الابل والبيت له رب يمنعه منك. لما جاء ملك الحبشة - 00:26:55

جيوش وفيل عظيم يريد هدم الكعبة ووصل الى مكة وصل الى المغمس قريب من من الكعبة بركة الحين بركة الفيل كل ما وجهوه الى غير الكعبة قام يهروع - 00:27:19

واذا وجهوا الى الكعبة برک حبسه الله سبحانه وتعالى صادف ان ابل لعبد المطلب جد الرسول صلى الله عليه وسلم مئة من الابل اخذوها اخذوها قوم ابرهة فذهب اليه عبد المطلب يطالب بالابل - 00:27:42

قال من اول احسب لك يعني مكانة وقدر وشرف جيت اسأل الابل وانا جاي ابا هدم بيت هو عزك وعز ابائك ولكن الان ما صار لك عندي مقام يعني نزلت درجتك عندي - 00:28:07

الطالب بالابل ولا تطالب بقاء البيت قال انا رب الابل صاحب الابل وللبيت رب يحميه فصارت هالكلمة مثل طارت هذه الكلمة مثل يقال في المناسبات انا رب البيت انا رب الابل - 00:28:28

يعني صاحبها وللبيت رب يحميه نعم وهذه المقالة منها عند قول النبي صلى الله عليه وسلم لعمه قل لا الله الا الله استكبارا عن العمل بمدلولها كما قال الله تعالى عنهم وعن امثالهم من اولئك المشركون - 00:28:54

انهم كانوا اذا قيل لهم لا الله الا الله يستكرون ويقولون اتنا لتنا ركوا الهتنا لشاعر مجنون فرد عليهم بقوله بل جاء بالحق وصدق المرسلين المشركون يعرفون معنى لا الله الا الله - 00:29:21

ولذلك ابوا يقولوها. واما المنافقون واما عباد القبور فهم يقولونها ولا يعرفون معناها يقولون لا الله الا الله ثم يقولون يا علي يا حسين يا عبد القادر يا فلان يا فلان وهم يقولون لا الله انت لا الله الا الله - 00:29:41

ما يفهمونها نعم كما قال الله تعالى عنهم وعن امثالهم من اولئك المشركون انهم كانوا اذا قيل لهم لا الله الا الله يستكرون ويقولون اتنا لتنا ركوا الهتنا لشاعر مجنون فرد عليهم بقوله بل جاء بالحق وصدق المرسلين - 00:30:04

نعم ما هذا الذي جاءت به المرسلون قبل محمد هو جاء بما جاءت به المرسلون وهو لا الله الا الله نعم فيبين تعالى ان استكبارهم عن قول لا الله الا الله - 00:30:28

لدلالتها على نفي عبادتهم الالهة. التي كانوا يعبدونها من دون الله نعم فدل فيبين تعالى ان استكبارهم عن قول لا الله الا الله لدلالتها على نفي عبادتهم الالهة. شوف فهموا معناها - 00:30:46

مشركون ولذلك ابوا ان يقولون عباد القبور يقولونها بالالاف ولكن يعبدون القبور فهم لم يفهموا معنى لا الله الا الله جمعوا بين الشرك وقول لا الله الا الله متضادات متضادات - 00:31:04

نعم فيبين تعالى ان استكبارهم عن قول لا الله الا الله بدلالتها على نفي عبادتهم الالهة التي كانوا يعبدونها من دون الله. فان دلالة هذه الكلمة على نفي ذلك دلالة تظمن - 00:31:23

ودلالتها عليه وعلى الاخلاص دلالة مطابقة لان الدلالات ثلاث انواع الدلالة ثلاث دلالة مطابقة دلالة تظمن دلالة التزام. نعم ومن حكمة الرب تبارك وتعالى بعدم هداية ابي طالب الى الاسلام - 00:31:41

ليبين لعباده ان ذلك اليه وهو القادر عليه دون من سواه اي نعم الحكمة ان القلوب بيد الله قلها كيف يشاء ونحن ما علينا ما نملك هداية القلوب وانما نملك هداية الدلالة والارشاد فقط. نعم - 00:32:05

ومن حكمة الرب تبارك وتعالى في عدم هداية أبي طالب إلى الإسلام ليبين لعباده أن ذلك إليه. وهو القادر عليه دون من سواه.

فالرسول مع حرصه على هداية أبي طالب - 00:32:32

لم يستطع يستطيع أن يهدي قلبه. وإنما طلب منه أن يقولها وهذي مهمة الرسول صلى الله عليه وسلم قولوا لا الله إلا الله تفلح ما يملك  
الرسول إلا أن يدعوا إلى لا الله إلا الله. من يستجيب - 00:32:48

فقد هدأ الله ومن لم يستجب فقد أضلته الله. نعم وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن هذا تهديد ترى ما هو بتخييل ومن شاء  
فليؤمن ومن شاء فليكفر. أنا اعتدنا للظالمين الذي - 00:33:10

الذين كفروا للظالمين ناراً أهاط بهم سرادقه والى قوله تعالى أن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أنا لا نضيع أجر من أحسن عملاً فمن  
قبل الهداء فله الأجر ومن رفظ الهداء فله جهنم والعياذ بالله - 00:33:31

بعض الناس وخصوصاً اه الصحفيين والجهال بعض الصحفيين والجهال يقولون الله خير بين الكفر والإيمان الله خير حرية العقيدة  
يقولون نقول ما هو بهذا تخيير هذا تهديد ولذلك جاء بعدها - 00:34:00

انا اعتدنا للظالمين الذين لم يقبلوا الإسلام ناراً أهاط بهم سرادقها وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجه بنس الشراب  
وساءت مرتقاً. ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات أنا لا نضيع أجر من أحسن عملاً - 00:34:21

فالله بين جزاء الغريقين ما خير وإنما هذا من باب التهديد نعم ومن حكمة الرب تبارك وتعالى في عدم هداية أبي طالب إلى الإسلام.  
ليبيين لعباده أن ذلك إليه وهو القادر عليه - 00:34:48

دون من سواه فلو كان عند النبي صلى الله عليه وسلم الذي هو أفضل خلقه من هداية القلوب وتفریج الكروب ومغفرة الذنوب  
والنجاة من العذاب ونحو ذلك شيء لكان أحق الناس - 00:35:08

بذلك وأوالهم به عمه الذي كان يحوطه ويحميه وينصره ويؤويه ومع هذا لم يملك له الرسول صلى الله عليه وسلم الهداء هداية  
القلب لأنها بيد الله والله حكيم علیم لا يضع الهداء إلا في من يستحقها - 00:35:25

ولكن الله يهدي من يشاء وهو أعلم بالمهتدین نعم فسبحان من بهرت حكمته العقول وارشد العباد إلى ما يدلهم على معرفته  
وتوحيدته. وخلاص العمل له وتجريده مع قوله فكان آخر ما قال - 00:35:46

الراوي استقباً لللفظ المذكور. يعني ظاهر السياق أن أنه - 00:36:10  
قال أنا على ملة عبد المطلب لكن الراوي كره أن يقول أنا هذا من الراوي كراهية لأن يقول أنا فيفهم أن أنا هذا  
ينصرف إلى المتكلم وهو يحكي عن أبي طالب. نعم - 00:36:32

قوله هو على ملة عبد المطلب الظاهر أن أبا طالب قال أنا الراوي استقباً لللفظ المذكور وهو من التصرفات الحسنة قاله الحافظ.  
نعم. قوله. حافظ ابن حجر نعم. قوله وابي أن يقول لا الله إلا الله - 00:36:54

قال الحافظ هذا تأكيد من الراوي في نفي وقوع ذلك من أبي طالب أي نعم. قال المصلي هذا فيه رد على الرافضة لأن يسمون أبا  
طالب مؤمن قريش طلعوا كتاب يسمونه مؤمن قريش أبو طالب - 00:37:14

نعم قال المصنف وفيه الرد على من زعم اسلام عبد المطلب واسلافه. نعم. ومضره اصحاب السوء على الانسان في مضره اصحاب لان  
لولا هؤلاء الحضرة من المشركين عند أبي طالب وهو يحتضر - 00:37:35

ننقبل من الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم ومضره اصحاب السوء على الانسان ومضره تعظيم الاسلاف اي نعم ومضره تعظيم  
الاسلاف اذا كانوا على غير هدى. نحن ما نعظهم ما نعظام المشركين ولا الكفار - 00:37:57

ولو كانوا من قبيلتنا ومن ابائنا ما نعظهم نعم ومضره تعظيم الاسلاف اي اذا زاد على المشروع بحيث يجعل اقوالهم حجة يرجع اليها  
عند التنازع نعم قوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انتهى عنك. حرص النبي صلى الله عليه وسلم على أبي  
طالب في حياته وبعد موته - 00:38:18

رداً للمعروف ورداً للجميل الذي كان من أبي طالب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلة الرحم أيضاً لانه عمه نعم لاستغافر لـ  
ما لم أنهى عنك. قال النووي وفيه جواز الحلف من غير استحلاف - [00:38:49](#)

وكان الحليف هنا للتأكيد. لاستغافر لـ، لأن اللام موطنة للقسم، بقسم محدود تقديره والله لاستغافر لـ. نعم وكان الحليف هنا  
لتؤكد العزم على الاستغفار. تطيبها لنفس أبي طالب. نعم. وكانت وفاة أبي طالب - [00:39:11](#)

مكة قبل الهجرة بقليل نعم وفاة أبي طالب ووفاة خديجة رضي الله عنها في عام واحد وكان يناصران الرسول صلى الله عليه وسلم  
ابو طالب وخديجة زوج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:33](#)

مات في عام واحد فظاقي الامر على الرسول صلى الله عليه وسلم تسلط عليه كفار قريش بمكة فسمى هذا العام عام الحزن نعم  
وكان وفاة أبي طالب بمكة قبل الهجرة بقليل قال ابن فارس - [00:39:49](#)

مات ابو طالب ولرسول الله صلى الله عليه وسلم تسع واربعون سنة وثمانية اشهر واحد عشر يوماً نعم وتوفيت خديجة ام المؤمنين  
رضي الله عنها بعد موت أبي طالب بثمانية ايام - [00:40:08](#)

في عام واحد نعم قوله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين اي ما ينبغي لهم ذلك وهو خبر بمعنى النهي ما يناسبهم هذا  
ما كان ما كان للنبي صلى الله عليه لا يناسب النبي صلى الله عليه وسلم ولا المؤمنين - [00:40:26](#)

نعم ما كان ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين اي ما ينبغي لهم ذلك نعم. وهو فضل نعم وهو خبر بمعنى النهي والظاهر  
ان هذه الاية نزلت في أبي طالب - [00:40:50](#)

فان الاتيان بالفاء المفيدة للترتيب بقوله فانزل الله بعد قوله لاستغافر لـ ما لم أنهى عنك يفيد ذلك نعم وقد ذكر العلماء ل涿ول هذه  
الاية اسباباً اخر. فلا منافاة لـ اسباب النزول قد تتعدد - [00:41:09](#)

هذا سبب من اسبابها وقد يتعدد سبب النزول. قد تنزل الاية لـ اسباب كثيرة لا مانع من ذلك نعم قال الحافظ اما نزول الاية الثانية  
فواضح في قصة أبي طالب. نعم. اما نزول الاية التي قبلها ففيه نظر - [00:41:30](#)

قال قال الحافظ حافظ ابن حجر يعني. نعم. اما نزول الاية الثانية فواضح في قصة أبي طالب. نعم. اما نزول الاية التي قبلها ففيه  
نظر. ويظهر ان المراد ان الاية - [00:41:52](#)

بالاستغفار نزلت بعد أبي طالب بمدة وهي عامة في حقه وحق غيره يستغفروا للمشركين أبي طالب وغيره نعم لا تجدوا قوماً يؤمنون  
بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او - [00:42:09](#)

وانا او عشيرة البراءة من المشركين واجبة ولو كانوا اقارب نعم ويظهر ان والدين تبرأ من دينهما لكن يبر بهما معرفة معرفة يعني  
مقابلة معرفة في الحياة حيث عليه وتعبا عليه فيكافئهما بالبر. مع تبريه من دينهما - [00:42:31](#)

نعم ويظهر ان المراد ان الاية المتعلقة بالاستغفار نزلت بعد أبي طالب بمدة وهي عامة في حقه وحق غيره يوضح ذلك ما يأتي في  
التفسير فانزل الله بعد ذلك ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين الاية ونزل في أبي طالب انك لا تهدي من احبت -  
00:43:00

اي نعم الهدایة بيد الله. هدایة القلوب والتوفيق. نعم كله ظاهر في انه مات لا تهدي من احبت فليؤخذ من هذا ان الرسول يحب ابا  
طالب وهو مشرك؟ لا من احبت هدایته انك لا تهدي من احبت هدایته - [00:43:28](#)

نعم كله ظاهر بأنه مات على غير الاسلام. نعم. ويضعف ما ذكره السهيلي انه رأى في بعض كتب هذا شارح السيرة النبوية السيرة  
النبوية جارحها السهيلي نعم وشرحه موجود نعم - [00:43:54](#)

كله ظاهر في انه مات على غير الاسلام ويضعف ما ذكره السهيلي انه رأى في بعض كتب المسعودي انه اسلم المسعودي هذا من  
شيعي قلت فيه تشيع ولا يقبل كلامه - [00:44:21](#)

تاریخه مدخول ايضاً. نعم لأن مثل ذلك لا يعارض ما في الصحيح انتهى. نعم. وفيه تحريم الاستغفار للمشركين وموالاتهم  
ومحبتهم لأنه اذا حرم الاستغفار لهم. فموالاتهم ومحبتهم او لا - [00:44:38](#)

ما في شك. والواجب البراءة مني انا براءء منكم واما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء والبغضاء  
ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده نعم قال المصنف رحمة الله - 00:45:01

فيه مسائل الاولى في الباب مسائل نعم الاولى تفسير انك لا تهدي من احبيت وانها في ابي طالب انك لا تهدي من احبيت انها في ابي طالب عم الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:45:25

الذى حرص النبي صلى الله عليه وسلم على هدايته لكنه لم يقبل حمية لدين قومه حمية لدين قومه ولهذا يقول وقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دينا لولا الملامة او حذار - 00:45:43

لرأيني سمح بذلك مبينا نعم الثانية تفسير قوله تعالى ما كان للنبي الاية ما كان ما ينبغي ما ينبغي للنبي ولا يليق ما كان. نعم الثالثة وهي المسألة الكبيرة. اعدل واعد المسائل الاولى تفسير انك لا تهدي من احبيت - 00:46:07

تفسيرها ان ان الرسول حرص على اه هداية عمه ابي طالب وان يموت على كلمة التوحيد ومع هذا لم يستطع الرسول ذلك لان هذا بيد الله ليس بيد الرسول نعم - 00:46:36

الثانية تفسير قوله تعالى ما كان للنبي الاية انما ان المراد منع ان المسلم يستغفر للمشرك ولو كان قريبا له نعم الثالثة وهي المسألة الكبيرة. تفسير قوله قل لا الله الا الله - 00:46:53

بخلاف ما عليه من يدعي العلم نعم الثالثة وهي المسألة الكبيرة. نعم. تفسير قوله قل لا الله الا الله بخلاف ما عليه من يدعي العلم الرابعة من يدعي العلم ان ان مجرد قول لا الله الا الله يكفي - 00:47:15

هذا لا يكفي حتى يقولها عارفا معناها حتى يقتضى اه معتقادا لمقتضها وهو بطلان عبادة غير الله سبحانه وتعالى نعم. الرابعة ان ابا جهل ومن معه يعرفون مراد النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال للرجل قل لا الله الا الله - 00:47:36

قبح الله من عبو جهل ان ابا جهل ومن معه. يعرفون مراد النبي صلى الله عليه وسلم على ابا جهل ومن معه من المشركين يعرفون مراد النبي صلى الله عليه وسلم من قول لا الله الا الله - 00:48:03

انه ليس مجرد لفظ وانما لفظ مع اعتقاد ما دلت عليه والعمل بمقتضها ومجرد كلمة نعم الرابعة ان ابا جهل ومن معه يعرفون مراد النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال للرجل قل لا الله الا الله - 00:48:24

اي نعم. لا يريد مجرد اللفظ وانما يريد مجرد قولها باللسان مع اعتقاد ما دلت عليه والعمل بمقتضاه الا ما تنفعه. نعم ان ابا جهل ومن معه يعرفون مراد النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال للرجل قل لا الله الا الله - 00:48:47

فقبح الله من ابو جهل اعلم منه باصل الاسلام. اي نعم من يقولون لا الله الا الله وهم ما يعرفون ولا يعملون بمقتضى فيقولون لا الله الا الله ثم يقولون يا علي يا حسين يا عبد القادر يا - 00:49:13

بدوي يا فلان من اصحاب القبور وان لا الله الا الله نعم الخامسة جده صلى الله عليه وسلم ومباغته في اسلام عمه حرصوا على اسلام عمه وهذا من قبيل رد المعرف - 00:49:33

رد المعرف ورد الجميل والوفاء مع اهل المعرف نعم السادسة الرد على من زعم اسلام عبدالمطلب واسلافه اي نعم من كفار قريش نعم السابعة كونه صلى الله عليه وسلم استغفر له فلم يغفر له. لان في من يقول - 00:49:53

ان ساللة اه ساللة النسب التي بها الرسول كلهم موحدون. كلهم مسلمون من ادم وابراهيم الى آ الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا غلط ما هو بكلهم مسلمون فيهم كفار فيهم مشركون - 00:50:22

نعم يقولون ما يليق ان الرسول يبعث من ساللة فيهم شرك ولذلك يقولون كل ساللة نسب الرسول كلهم مسلمون نعم السابعة كونه صلى الله عليه وسلم استغفر له فلم يغفر له بل نهي عن ذلك - 00:50:43

اي نعم كونه صلى الله عليه وسلم لاستغفرين لك ما لا منه ما لم انهى عنك نهي عن السفر له ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا لي قربى من بعد ما تبين لهم - 00:51:05

انهم اصحاب الجحيم ماتوا على الكفر ما داموا ماتوا على الكفر لا يجوز الاستغفار لهم والدعاء لهم نعم الثامنة مضره اصحاب السوء

على الانسان. اي نعم فالحضره اللي عند ابي طالب هي التي صرفته عن - 00:51:26

اه قول الرسول صلى الله عليه وسلم قل لا الله الا الله. قالوا اترغب عن ملة عبد المطلب كرروا عليه فقال هو على ملة عبد المطلب بسبب هذه الحظره القبيحة من ابي جهل ومن معه. نعم. التاسعة مضره تعظيم - 00:51:49

والاكبر اي نعم اذا كانوا على غير دين الاسلام فلا يجوز تعظيمهم ولا يجوز تعظيم الكفار نعم العاشره للمبطلين في ذلك لاستدلال ابي جهل بذلك نعم العاشره الشبهه للمبطلين في ذلك الاستدلال ابي جهل بذلك - 00:52:11

الشبهه للمبطلين في ذلك لاستدلال ابي جهل بذلك استهلال بجهل بذلك قوله على ملة عبد المطلب انه متبع لابيه عبد المطلب نعم الحادية عشره الشاهد لكون الاعمال بالخواطيم. لانه لو قالها لنفعته - 00:52:39

مع انه عاش مشركاً فلو قالها معتقداً لامات على التوحيد لان الاعمال بالخواطيم. فلو اسلم الكافر ثم قتل في الحال او انه مات في الحال لكان من اهل الاسلام - 00:53:09

ختم له بكلمة التوحيد لكنه لم يتمكن من العمل ولهذا لما في بعض الغزوat لما لحق اسامه بن زيد رضي الله عنه واحداً من المشركين ليقتله ورفع عليه السيف قال الرجل لا الله الا الله - 00:53:30

فقتلها اسامه رضي الله عنه وذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فانكر عليه. اقتلته بعدما قال لا الله الا الله قال يا رسول الله انما قالها يتقي بها السيف - 00:53:56

قال هل شفقت عن قلبه ماذا تفعل بلا الله الا الله اذا جاءت يوم القيمة وما زال يكررها على اسامه رضي الله عنه حتى ندم اسامه اشد الندامة على ما فعل - 00:54:12

نعم الثانية عشره التأمل بكبر هذه الشبهه في قلوب الظالين لان في القصة انهم لم يجادلوه الا بها مع مبالغته صلى الله عليه وسلم وتكريره فلما جل عظمتها ووضوحاً عندهم اقتصرت عليها - 00:54:31

اعد الثانية عشره التأمل في بكر هذه الشبهه في قلوب الظالين لان في القصة انهم لم يجادلوه الا بها مع مبالغته صلى الله عليه وسلم وتكريره فلما جل عظمتها ووضوحاً عندهم اقتصرت عليها - 00:54:55

لما جل التأمل. نعم باء قال المصنف رحمة الله باب ما جاء ان سبب كفر بنى ادم وترکهم دينهم يكفي نقف عند نعم هذه المسألة ان شاء الله ننظر فيها ونأتي بها في الدرس القادم. مسألة مهمة جداً. نعم - 00:55:19

فضيله الشیخ وفقکم الله في الحديث لما حضرت ابا طالب الوفاة هل معنى ذلك انه كان في الغرفة وهل تقبل التوبه حينئذ ما كان في الغرفة ولذلك كان يراجع الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:55:45

مهوب في الغرم يعني بعلامات الموت يقول لك في اول الشر لما نزل في ابي طالب يعني نزلت علامات الموت ومقدماته نعم فضيله الشیخ وفقکم الله في قوله سبحانه انه لا تهدي من احببت. ما نوع محبة الرسول صلى الله عليه وسلم؟ من احببت هداية ما هو من - 00:56:09

يعني عمه وابوه ابا طالب لا تهدي من احببت يعني احببت هدايته. نعم فضيله الشیخ وفقکم الله في قوله سبحانه وتعالى واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى. هديناهم يعني دلناهم وارشناهم. فلم يقبلوا - 00:56:37

اه واما ثمود فهديناهم يعني دلناهم وارسلنا اليهم صالح ودعاهم تستحب العمى وهو الكفر على الهدى نعم فاخذتهم صاعقة العذاب الھون اذا كانوا يكسبون. نعم فضيله الشیخ وفقکم الله ما حكم من يقول ان ابا طالب - 00:57:01

يمكن ان يكون قد مات على الاسلام فلا يجوز لنا الجزم بأنه مات على الكفر وسبحان الله الكلام واضح لانه مات على الكفر وان الرسول قال لاستغفرن لك ما لم انھي عنك - 00:57:28

ونهاه الله وھل ينهاه الله عن الاستغفار لمسلم من يقول هذا انما نهاه الله ان يستغفر لمشرك مات على الكفر نعم فضيله الشیخ وفقکم الله يقول مر معنا ان مراسيل سعيد انها من اصح المراسيم. اي نعم. يقول ما المراد بكلمة المراسيل - 00:57:47

المراسيل ما كان من رواية التابعى عن الرسول صلى الله عليه وسلم المرسل ما سقط منه الصحابي رواه التابعى عن الرسول صلى

الله عليه وسلم. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل - 00:58:14

هل صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم يشفع لعمه ابي طالب في تخفيف العذاب عنه شفع له في تخفيف العذاب عنه فكان في ضحظاح من نار وفي رواية كان في اخمرصي قدميه جمرتان يغلي منها دماغه - 00:58:33

هذا اخف في العذاب والعياذ بالله جمرتان يغلي منها دماغه. نعم فكيف بمن هو منغمس في النار من رأسه الى قدميه والعياذ بالله. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل يشرع الذهاب؟ يقول ما يرى ما يرى ان انه ان احدا من اهل النار اشد منه -

00:58:55

عذابا مع انه اخف اهل النار عذابا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يشرع الذهاب وزيارة المرضى من الكفار لاجل دعوتهم نعم يزارون لاجل دعوتهم الرسول صلى الله عليه وسلم عاد اليهودي - 00:59:25

عاد اليهوديا شابا فقال له قل لا الله الا الله. لما رأى فيه الموت قال له قل لا الله الا الله فنظر الصبي او الشاب الى ابيه اليهودي قال اطع ابا القاسم - 00:59:48

فقال لا الله الا الله فمات على الاسلام قال النبي صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي انقذه بي من النار نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول هل يجوز لي ان اقوم بدعاوة الكفار الى الاسلام؟ وانا ليس لدي علم ولا بصيرة - 01:00:09

لا لا تدعوا بدون علم ولا بصيرة تفسد اكثرا مما تصلح لا تدعوا الا على بصيرة ادعوا الى الله على بصيرة اي نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول يقوم بعض الدعاة - 01:00:31

بالذهاب الى الكفار وترجبيهم والاشفاع المبالغ معهم وتقبيلهم لاجل الدعوة بغرض طلب الهدایة فهل هذا مشروع يدعوهم الى الله ويبين لهم اما زيادة التملق وزيادة لا نعم يعرض عليهم الاسلام ويبينوا له ويدعوهم اليه - 01:00:50

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز للمسلم ان يحب مشركا من باب انه حسن المعاملة مع انه يبغضه لکفره وشركه يحبه ومع انه يبغضه ما يجتمعان ما يجتمعان - 01:01:17

ما يحبه لاجل وفائه ولاجل حسن معاملته كما يقول السائل. عنده الكفر اشد منه لان فيها من الناس الان من يقول للكفار احسن من المسلمين. لان الكفار عندهم معاملات طيبة نقول عندهم الكفر لا - 01:01:40

عندهم من اه امثال الجبال من اه من المعروف وما ينفعهم هذا مع وجود الكفر. المسلم خير من الكافر مهما كان المسلم خير من الكاذب ولو كان المسلم متاخرا كما يقولون ولو كان المسلم جاهلا ولو كان - 01:01:59

ال المسلم خير من الكافر على ما يكون عليه المسلم نعم افنجعل المسلمين كال مجرمين ما لكم كيف تحكمون نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اذا كان لكافر معروف علي - 01:02:20

في الدنيا فهل يجوز لي ان ادعوا الله بان يخفف عنه العذاب لا ادع الله ان يهديه ادعوا الله ان يهديه ان كان حيا. اما ان كان ميتا فاتركه ولا تدعوه له. نعم - 01:02:46

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من خارج هذه البلاد يقول ان خاله قد عاش في منطقة اكثرا اهلها يعبدون القبور وعاش فيها لمدة ستين سنة يقول لم اسمع خالي يتبرأ من عبادة القبور مرتين - 01:03:05

ثم مات هل يجوز لي ان استغفر له؟ لا اهل السافر له نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل ايضا يقول الذي لا يصلی ثم مات هل يجوز الاستغفار له - 01:03:26

منين له الاسلام وهو لا يصلی رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة هنا بيت بلا عمود اذا ما هنا اسلام بلا صلاة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا قال الكافر لا الله الا الله يقول - 01:03:42

ثم مات بعد ذلك مباشرة فهل يطلق عليه بأنه قد اصبح مسلما ويکفن ويغسل نعم اذا قالها فانه يقبل منه ويعامل معاملة المسلمين وانا نقول ما ندرى ماذا في قلبه لان هذا الى الله سبحانه نحن نتعامل معه بالظاهر نعم - 01:04:04

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول لاقرباء من الكفار فهل يجوز لي ان ازورهم وان اعودهم ولو بغير قصد الدعوة اذا كان ما هو

بمحبة وانما هو التألف لهم - 01:04:25

صلة رحم لا بأس نعم مع كراهة دينهم وما هم عليه. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول التسمية التسمية بعام الحزن هل هذا من سب الدهر المنهي عنه ؟ لا لا - 01:04:48

مثل ما تقول هذا اليوم شديد البرد هل هذا من سبه ومن سب من سب اليوم الايام يجري فيها الخير والشر ويذكر ما يجري فيها من جرى جرى الحزن في هذا العام فسمى عام الحزن - 01:05:09

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول يقول انه لا بأس ان تحب الكافر محبة طبيعية كمحبة الزوج لزوجته الكافرة وكذلك محبته لقريبه هل ما يقوله بالزوجة مع زوجها ما تحب الكافر - 01:05:27

ابدا لا تحب الكافر لكن تتعامل معه بالوفاء والصدق والمعاملة الطيبة لا بأس نعم ترد عليه المعروف اذا احسن اليك ما يخالف. من باب المكافأة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول يسكن معي في الغرفة رجل كافر في غرفة واحدة - 01:05:44

فهل يجوز لي مؤاكلته ومشاربته يعني ضاقت الدنيا الا هذه الغرفة التمس من سكنا اما مع غيره من المسلمين او سكن منفرد لك ولا تبقى مع كافر في غرفة واحدة. نعم - 01:06:22

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما حكم البحث والسؤال في مسألة مآل ابوي رسول الله صلى الله عليه وسلم. يا اخي ما كلفك الله بهذا مهي من يقول ان ابوا الرسول مسلم ان واباؤه واجداده الى ادم لانه من سلسلة موحدة - 01:06:41

هذا كله مبالغة وكله ما له اصل ولا دليل. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول صلى الله عليه وسلم مما يوضح لكم ذلك ان الرسول استأذن ربه ان يزور قبر امه - 01:07:06

فاذن له ثم استأذنه ان يستغفر لها فابي عليه ان يستغفر لها فبكى الرسول صلى الله عليه وسلم بكاء شديدا لان الله منعه ان يستغفر لامه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ان اباه لا يصلي - 01:07:27

وهو شارب للخمر ودائما ما يجاهر بسب الدين. سؤاله يقول كيف اتعامل مع ابي في هذه الحال تعامل معه بالبراءة منه الا ان احتاج اليك فاحسن اليه وانفق عليه اذا احتاج - 01:07:56

واما انك توافقه او تحبه على ما هو عليه من الكفر فلا. تبرا منه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله كان استغفار ابراهيم لابيه عن موعدة الا عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له - 01:08:16

انه عدو لله تبرا منه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول عندي ابنة قد ماتت قبل اسبوعين وكانت تعاني من بعض المشاكل الصحية وقد راجعت بها المستشفيات ولكنها بعد ذلك قد ماتت. سؤاله - 01:08:35

هل يلحقني شيء؟ اذا كان هناك تقصير مني في علاجها وماذا افعل؟ انت ما قصرت تقول انك عالجتها وانك جاءت بها المستشفى ولكن الله اراد لها الوفاة توفيت الحمد لله اصبر - 01:09:00

واحتسب ويعوضك الله خيرا منه. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل اذا صمت الاثنين والخميس في كل اسبوع هل يجزي هذا عن صيام ثلاثة ايام من كل شهر لاً هذا سنة وهذا سنة - 01:09:16

الاثنين والخميس من كل اسبوع ثلاثة ايام من كل شهر ما يجزي احدهما عن الآخر. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من خارج هذه البلاد يقول في بلادنا اقارب لنا - 01:09:40

يشدون الرحال الى قبور الاولياء ويفعلون بدعوا شركية قد ناصحتناهم فلم يستجيبوا. سؤاله هل يجوز هجرهم وعدم السلام عليهم اي نعم صاروا مشركين ابوا بعد الدعوة ابواا فهم مشركون ومصررون على الشرك. تبراًوا منهم. نعم - 01:09:57

وان احتاجوا اليكم فاحسنوا اليهم للقرابة فقط. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل يجوز الصلاة بالمساجد الصوفية وتكون هذه الصلاة صلاة سرية لا جهرية لا ما ما اذا كان - 01:10:21

عند الصوفية عندهم شركيات يعلنونها بالمسجد واماهم يعني يؤخذ عليه انه عنده بدع شركية لا يصلى خلفه ولا يصلى معهم نعم صلوا في مكاننا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل قد توفاه الله - 01:10:43

وكان يستعمل كتابا مشبوهة ويقرأ فيها كتاب شمس المعارف وكتب التجيم وكان يكتب التمام وقد ولم يحج حال حياته. السؤال  
هل يجوز ان احج عنه؟ لا لا تحزن يعني ما دام انهد - 01:11:10

يتعامل مع هذه الكتب لا تحج عنه. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل اذا كتب الاب لاحد ابنته كتب جزءا من املاكه فهل  
يستحق الابن ذلك الجزء بعد وفاة الوالد؟ هذه تعرض على المحكمة الشرعية تنظر فيها هذه الوصية. نعم - 01:11:29

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل قاعدة من لم يكفر الكافر او شك في كفره هذا من من النواويف ما هي بقاعدة هذا من نوافذ  
الاسلام. نعم يقول هل يمكن ان نطبقها على من لم يكفر ابا طالب - 01:11:57

كل المشركين ما هم ابو طالب خاص كل المشركين من لم يكفرهم فانه كافر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يجوز  
قراءة القرآن ثم احتساب اجرها للميت ما ورد هذا. لا دليل على ذلك - 01:12:19

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول كنا في نزهة ببرية قريبة جدا من الرياض وكان الجو باردا جدا فجمعنا المغارب والعشاء  
معا صوريما بنهائية وقت المغرب ثم بعد انتهاء من المغرب دخل العشاء فصليناها. هل فعلنا هذا صحيح؟ لا بأس بذلك. نعم. فضيلة  
الشيخ وفقكم الله - 01:12:40

يقول السائل هل الافضل الدعاء بعد انتهاء المدرس من القاء الدرس او الكلمات هل الافضل الختم بالدعاء بعد انتهاء المدرس او  
المعلم من القاء درسه ومن الكلمات التزام هذا خاوي يسري في - 01:13:08

الناس يصيير سنة ما ينبغي هذا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يعتبر مطار الملك خالد الدولي هل يعتبر  
خارج الرياض يجوز اذا وصلت اليه ان اقصر الصلة وان اجمعها؟ انت معرف مني به ان كان المطار داخل بنيان الرياض - 01:13:34  
فلا يجوز لانه صار جزء من البلد فلا يجوز الترخيص فيه ما ان كان خارج المباني منعزل عن المباني فانه يعتبر اه اذا خرجم قبل آا  
دخول الوقت يعتبر انه خارج البلد - 01:14:00

يدبرون مسافرين انتم في بداية السفر. نعم خارج البلد خارج البنيان. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من خارج هذه البلاد  
يقول هناك احد الاغنياء في بلدة يتبرع باموال كثيرة لمسجد البلدة - 01:14:19  
المعروف مسجد البلدة. نعم. معروف عن هذا الرجل انه لا يزكي ويتعامل ويتعامل في الربا. سؤاله هل ان نأخذ منه المال كصدقة وان  
نندع به - 01:14:40